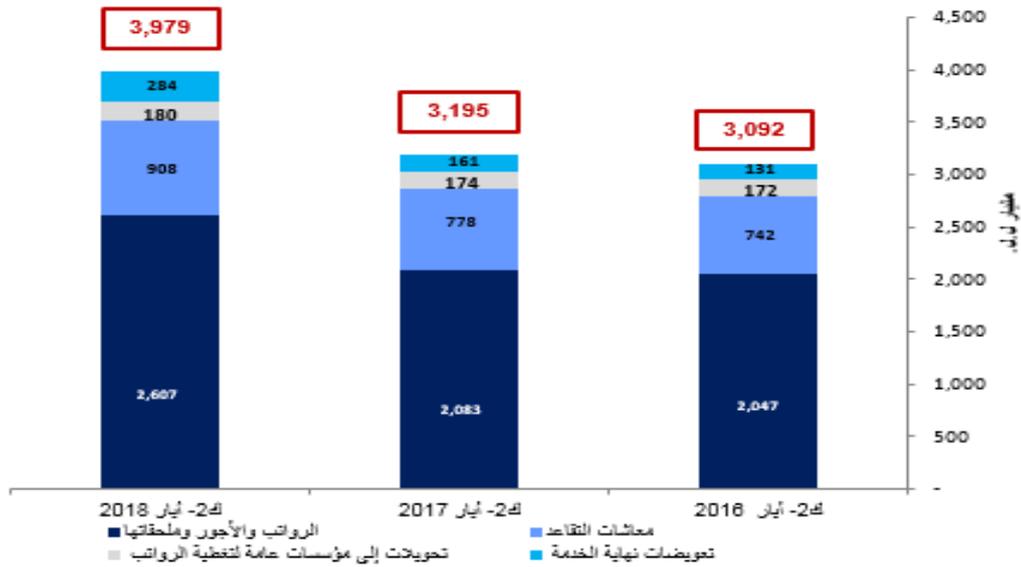


I. المخصصات والرواتب وملحقاتها

A.I. لمحة عامة

ارتفع إجمالي الإنفاق على المخصصات والرواتب وملحقاتها¹ بقيمة 783 مليار ليرة سنوياً (24.5 في المائة) خلال كانون الثاني - أيار 2018 ليصل إلى 3,979 مليار ليرة مقارنةً مع مبلغ 3,195 مليار ليرة خلال الفترة نفسها من العام 2017². جاءت هذه الزيادة بشكل أساسي نتيجة تطبيق سلسلة الرتب والرواتب الجديدة لموظفي القطاع العام (قانون رقم 46)³، والتي أدت إلى ارتفاع سنوي في الرواتب والأجور وملحقاتها بنسبة 25.2 في المائة، إضافةً إلى زيادة كبيرة بنسبة 76.8 في المائة⁴ في تعويضات نهاية الخدمة وارتفاع بنسبة 16.7 في المائة في معاشات التقاعد.

الرسم البياني 1: مكونات المخصصات والرواتب وملحقاتها في كانون الثاني - أيار من الأعوام 2016، 2017 و2018



المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.I. حصة المخصصات والرواتب وملحقاتها من النفقات

شكّلت المخصصات والرواتب وملحقاتها المكون الأكبر من مجموع النفقات الجارية الأولية⁵، حيث سجلت نسبة 68.0 في المائة خلال كانون الثاني - أيار 2016، لترتفع إلى نسبة 69.1 في المائة خلال كانون الثاني - أيار 2017 قبل أن تعود وتتناقص إلى نسبة 67.8 في المائة خلال الفترة نفسها من العام 2018. من ناحية أخرى، وعند مقارنتها بإجمالي النفقات، شكّلت المخصصات والرواتب وملحقاتها نسبة 33.0 في المائة خلال كانون الثاني - أيار 2016، مرتفعةً إلى 36.6 في

¹ تتضمن تكلفة المخصصات والرواتب وملحقاتها مدفوعات الرواتب والأجور وملحقاتها؛ معاشات التقاعد؛ تعويضات نهاية الخدمة؛ والتحويلات إلى مؤسسات عامة لتغطية الرواتب.

² إن الأرقام المستخدمة هي تلك المنشورة في تقرير مرصد المالية العامة لشهر أيار 2018.

³ صادق مجلس النواب على القانون رقم 46 بتاريخ 18 تموز 2017 ووقعه رئيس الجمهورية بتاريخ 21 آب 2017.

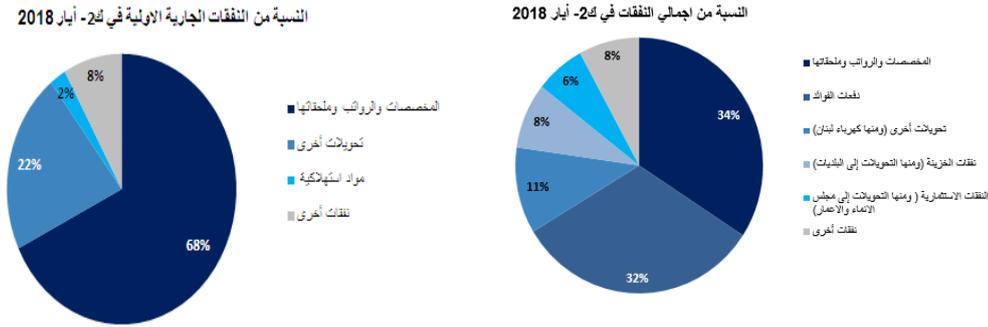
⁴ إن الارتفاع الكبير في تعويضات نهاية الخدمة يعود بشكل جزئي إلى البدء بتطبيق سلسلة الرتب والرواتب الجديدة، ما شجع الكثير من موظفي القطاع العام على اللجوء إلى التقاعد المبكر.

⁵ تتكون النفقات الجارية الأولية من النفقات الجارية باستثناء دفعات الفوائد وتسديد أقساط الديون الخارجية.

المائة خلال كانون الثاني- أيار 2017⁶ لتعود وتتراجع إلى 34.2 في المائة خلال الفترة نفسها من العام 2018. على الرغم من الارتفاع السنوي الملحوظ بنسبة 24.5 في المائة في المخصصات والرواتب وملحقاتها خلال فترة كانون الثاني- أيار 2018 والذي جاء نتيجة تأثير سلسلة الرتب والرواتب، تراجعت حصتها من إجمالي النفقات نظراً إلى ارتفاع هذه الأخيرة بوتيرة أسرع سنوياً بنسبة 33.3 في المائة.

يظهر الرسم البياني التالي مكونات كل من إجمالي النفقات والنفقات الجارية الأولية خلال كانون الثاني- أيار 2018:

الرسم البياني 2: مكونات كل من إجمالي النفقات والنفقات الجارية في كانون الثاني- أيار 2018



المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

تجدر الإشارة إلى أن حساب النفقات الأخرى يتضمن تسديدات إلى المستشفيات، نفقات أحكام ومصالحات، نفقات مهام، وتعديلات محاسبية وخدمات خارجية.

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

ارتفعت مدفوعات الرواتب والأجور وملحقاتها بقيمة 524 مليار ليرة سنوياً لتصل إلى 2,607 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018. بالإجمال، يعود السبب الأساسي وراء هذه الزيادة إلى الإرتفاع بقيمة: (i) 264 مليار ليرة في الرواتب الأساسية للجهاز العسكري، (ii) 129 مليار ليرة في التقديرات الإجتماعية المدفوعة للجهاز العسكري، (iii) 87 مليار ليرة في الرواتب الأساسية للجهاز التربوي، و (iii) 76 مليار ليرة في الرواتب الأساسية للجهاز المدني.

في التفاصيل، يعود الإرتفاع في الرواتب والأجور وملحقاتها العائدة للجهاز العسكري بشكل أساسي إلى ما يلي: (i) زيادة بقيمة 176 مليار ليرة في الرواتب الأساسية للجيش، (ii) زيادة بقيمة 54 مليار ليرة في الرواتب الأساسية لقوى الأمن الداخلي، إضافة إلى (iii) ارتفاع بقيمة 25 مليار ليرة في الرواتب الأساسية للأمن العام. وترافق ذلك مع إرتفاع في التقديرات الإجتماعية المدفوعة لكافة الأجهزة العسكرية التي شهدت توسعاً سنوياً ملحوظاً، أبرزها إرتفاع بقيمة 82 مليار ليرة في التقديرات الإجتماعية لصالح الجيش بقيمة 47 مليار ليرة في التقديرات الإجتماعية لصالح قوى الأمن الداخلي.

من ناحية المكونات، شكّلت الرواتب الأساسية نسبة 71.5 في المائة من النفقات على الرواتب والأجور وملحقاتها لموظفي القطاع العام خلال كانون الثاني- أيار 2018، تلتها التقديرات الإجتماعية (18.7 في المائة)، والمنافع الوظيفية (3.7 في المائة)، في حين شكّلت "النفقات الأخرى" و"التقديرات غير المصنفة" النسبة المتبقية والبالغة 6.1 في المائة من المجموع.

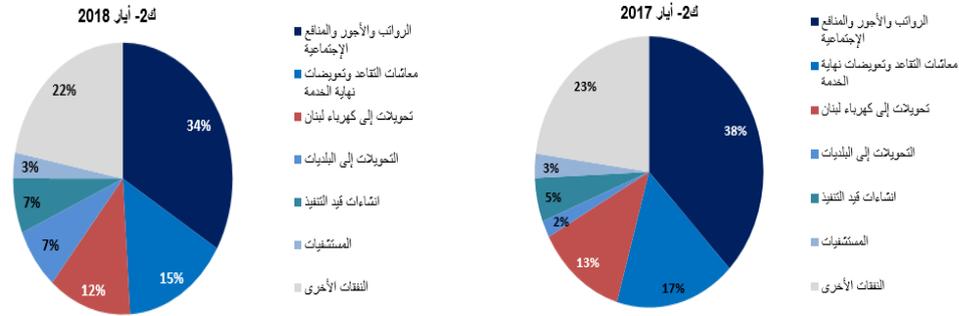
بالإضافة إلى ذلك، شكّلت الرواتب والأجور وملحقاتها نسبة 37.6 في المائة من إجمالي الإنفاق الأولي خلال كانون الثاني- أيار 2017، لتتخفّض إلى نسبة 33.6 في المائة خلال الفترة نفسها من العام 2018.⁷

⁶ يعود السبب وراء الإرتفاع الاستثنائي في حصة المخصصات والرواتب وملحقاتها من إجمالي الإنفاق إلى الإنخفاض الملحوظ في قاعدة إجمالي النفقات خلال كانون الثاني- أيار 2017، والتي تراجعت سنوياً بنسبة 6.9 في المائة، وذلك نتيجة الإنخفاض في مدفوعات الخزينة، بشكل أساسي المدفوعات لصالح البلديات جراء التقلبات في توقيت الدفعات.

⁷ نظراً إلى الزيادة السريعة في قاعدة النفقات مع ارتفاع النفقات الأولية بنسبة 40.1 في المائة مقابل نمو بنسبة 25.2 في المائة في الرواتب والأجور وملحقاتها.

يظهر الرسم البياني التالي مكوّنات الإنفاق الأولي خلال الفترة قيد الدرس.

الرسم البياني 3: مكوّنات الإنفاق الأولي خلال كانون الثاني - أيار 2017 وكانون الثاني - أيار 2018



المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

ملاحظة: يتكون بند النفقات الأخرى بشكل أساسي من التحويلات إلى مجلس الانماء والإعمار، التحويلات إلى المؤسسات العامة لتغطية الرواتب، المساهمات لصالح قطاعات غير الحكومية، رديات الضريبة على القيمة المضافة، إضافة إلى الأدوية.

جدول 1: مكوّنات الرواتب والأجور وملحقاتها - كانون الثاني - أيار 2017 وكانون الثاني - أيار 2018

| المجموع | نفقات أخرى /6 | | التقديمات الاجتماعية /5 | | المنافع الوظيفية /4 | | الرواتب والأجور الأساسية | | (مليار ل.د.) | |
|---------|---------------|------|-------------------------|------|---------------------|------|--------------------------|-------|--------------|---|
| | 2018 | 2017 | 2018 | 2017 | 2018 | 2017 | 2018 | 2017 | | |
| 1,768 | 1,371 | 1 | 1 | 486 | 357 | 43 | 37 | 1,239 | 975 | الجهاز العسكري |
| 1,103 | 841 | 0 | 0 | 275 | 193 | 28 | 24 | 800 | 624 | الجيش |
| 510 | 409 | 0 | 0 | 177 | 129 | 11 | 11 | 322 | 269 | قوى الأمن الداخلي |
| 119 | 95 | 1 | 1 | 24 | 25 | 2 | 2 | 92 | 67 | قوى الأمن العام |
| 36 | 26 | 0 | 0 | 11 | 9 | 1 | 1 | 25 | 16 | قوى أمن الدولة |
| 441 | 359 | 10 | 16 | 0 | 0 | 25 | 24 | 406 | 319 | الجهاز التربوي |
| 271 | 201 | 22 | 25 | 2 | 2 | 28 | 31 | 219 | 143 | الجهاز المدني /1 |
| 100 | 124 | 100 | 124 | | | | | | | مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة /2 |
| 20 | 24 | | | | | | | | | الجمارك /3 |
| 7 | 3 | | | | | | | | | غير مصنف |
| 2,607 | 2,083 | 133 | 167 | 487 | 359 | 97 | 93 | 1,863 | 1,437 | إجمالي الإنفاق |

- تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد السلكين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين السلكين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.
- تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.
- تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان ورديات الضرائب).
- تتضمن تقديمات المرض والأمومة، الزواج، الولادة، الوفاة، الاستشفاء، التعليم، الطباية وغيرها من التقديمات الاجتماعية، والمقدمة للسلك العسكري حصراً.
- تدفع النفقات الأخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (1) دفعات المكافآت (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

A. II الرواتب والأجور الأساسية

سجّلت الرواتب الأساسية لموظفي القطاع العام، باستثناء التعويضات، التقديمات الإجتماعية والمنافع الأخرى، ارتفاعاً بلغ 426 مليار ليرة (29.7 في المائة) لتصل إلى 1,863 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018. يعود هذا الإرتفاع بشكل أساسي إلى زيادة الرواتب الأساسية في جميع الأسلاك نتيجة تطبيق سلسلة الرتب والرواتب الجديدة.

a.A. II. رواتب وأجور الجهاز العسكري

تأتي الزيادة البالغة 27.0 في المائة في الرواتب الأساسية للجهاز العسكري خلال كانون الثاني- أيار 2018 بشكل رئيسي نتيجة سلسلة الرتب والرواتب الجديدة التي بدأ تطبيقها اعتباراً من آب 2017. إرتفعت رواتب الموظفين الدائمين⁸ في كل من الجيش بقيمة 170 مليار ليرة، قوى الأمن الداخلي بقيمة 57 مليار ليرة، قوى الأمن العام بقيمة 20 مليار ليرة وقوى أمن الدولة بقيمة 9 مليار ليرة. علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن المدفوعات العائدة لبدلات الألبسة قد إرتفعت بقيمة 5 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018 مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

b.A. II. رواتب وأجور الجهاز التربوي

إرتفعت مدفوعات الرواتب الأساسية لصالح الجهاز التربوي بقيمة 87 مليار ليرة (27.1 في المائة) سنوياً لتصل إلى 406 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018. يعود هذا الإرتفاع بشكل أساسي إلى تطبيق سلسلة الرتب والرواتب الجديدة خلال العام 2017، والتي ساهمت في زيادة مدفوعات الرواتب للموظفين الدائمين في كل من التعليم الإبتدائي بقيمة 56 مليار ليرة، التعليم الثانوي بقيمة 25 مليار ليرة، وكذلك في رواتب الموظفين الدائمين في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني بقيمة 9 مليار ليرة. في المقابل، إنخفضت رواتب المتعاقدين في التعليم الثانوي بقيمة 6 مليار ليرة خلال الفترة المذكورة.

c.A. II. رواتب وأجور الجهاز المدني

إرتفعت المدفوعات لصالح الجهاز المدني بقيمة 76 مليار ليرة (53.4 في المائة) سنوياً لتصل إلى مبلغ 219 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018. من منظار توزيع الرواتب والأجور بحسب الوزارات، إستحوذت وزارة الخارجية والمغتربين على الحصة الأكبر من إجمالي الرواتب والأجور خلال الفترة قيد الدرس، مع نسبة 16 في المائة من كتلة رواتب وأجور الجهاز المدني، تلتها وزارة العدل (15 في المائة من المجموع)، ومن ثم وزارة المالية (11 في المائة من المجموع). (لمزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة الجدول رقم 2)

في التفاصيل، شهدت الرواتب الأساسية لموظفي وزارة الصحة العامة الإرتفاع الإسمي الأبرز سنوياً والذي بلغ 12 مليار ليرة⁹ خلال كانون الثاني- أيار 2018، تلتها وزارة المالية مع زيادة بقيمة 11 مليار ليرة.

⁸ تتضمن مدفوعات الرواتب والأجور في العام 2017 سلفة غلاء المعيشة، والتي كان يتم دفعها في وقت سابق لتاريخ تطبيق سلسلة الرتب والرواتب الجديدة ابتداءً من آب 2017.

⁹ تعود هذه الزيادة الملحوظة إلى ارتفاع المدفوعات لصالح المتعاقدين بقيمة 10 مليار ليرة خلال ك-أيار 2018 مقارنة بالفترة نفسها من العام 2017. ويرجع السبب إلى حد كبير إلى مدفوعات المتأخرات، وبشكل أساسي مدفوعات المتأخرات للمتعاقدن العائدة للاعوام 1996-1998 ومن 1999/01/01 إلى 2000/02/15 بقيمة 8 مليار ليرة مقارنة مع مبلغ 2 مليار ليرة المدفوع خلال الفترة المقابلة من عام 2017، بالإضافة إلى مدفوعات المتأخرات العائدة للفترة ما بين 2017/08/21 و2017/12/31 بقيمة 2 مليار ليرة، بناءً على القانون رقم 46 تاريخ 2017/08/21.

جدول 2. رواتب وأجور الجهاز المدني حسب الوزارات - كانون الثاني- أيار من العامين 2017 و 2018

| النسبة من مجموع رواتب وأجور الجهاز المدني في 2018 | ك-2 أيار 2018 | ك-2 أيار 2017 | (مليون ليرة) |
|---|----------------|----------------|-----------------------------|
| 16% | 35,471 | 25,827 | وزارة الخارجية والمغتربين |
| 15% | 31,814 | 26,559 | وزارة العدل |
| 11% | 25,090 | 13,696 | وزارة المالية |
| 10% | 22,039 | 9,548 | وزارة الصحة العامة |
| 9% | 19,999 | 12,539 | رئاسة مجلس الوزراء |
| 9% | 18,947 | 13,445 | مجلس النواب |
| 5% | 11,914 | 8,060 | وزارة الأشغال العامة والنقل |
| 5% | 10,739 | 6,259 | وزارة الزراعة |
| 3% | 7,101 | 4,250 | وزارة الداخلية والبلديات |
| 3% | 6,346 | 4,524 | وزارة الدفاع الوطني |
| 13% | 29,174 | 17,838 | أخرى |
| 100% | 218,635 | 142,544 | المجموع |

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B. II. التقديمات الاجتماعية

ارتفع إجمالي التقديمات الاجتماعية لموظفي القطاع العام بقيمة 128 مليار ليرة (35.8 في المائة) ليصل إلى 487 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018. يعود هذا الإرتفاع بشكل أساسي إلى الزيادة بقيمة 82 مليار ليرة في التقديمات المدفوعة لصالح الجيش لتصل إلى 275 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018، يليها إرتفاع بقيمة 47 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية المدفوعة لصالح قوى الأمن الداخلي لتصل إلى 177 مليار ليرة خلال كانون الثاني- أيار 2018. هذا في حين شهدت التقديمات الاجتماعية المدفوعة لصالح الأمن العام تراجعاً طفيفاً بقيمة 1 مليار ليرة خلال الفترة المذكورة.

بالتفصيل، إرتفعت التقديمات لصالح الجيش بقيمة 82 مليار ليرة (42.5 في المائة) خلال الفترة قيد الدرس، نتيجة الزيادة بقيمة 68 مليار ليرة في نفقات الإستشفاء بقيمة 10 مليار ليرة في مدفوعات المرض والأمومة خلال كانون الثاني- أيار 2018.

بالإضافة إلى ذلك، إرتفعت التقديمات الاجتماعية لصالح قوى الأمن الداخلي خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2018 نتيجة الزيادة الكبيرة في نفقات الإستشفاء بقيمة 30 مليار ليرة، وزيادة بقيمة 14 مليار ليرة في منح التعليم.

C. II. إشتراكات الدولة ومساهماتها لصالح تعاونية موظفي الدولة

تراجعت قيمة إشتراكات الدولة ومساهماتها لصالح تعاونية موظفي الدولة لحدود 100 مليار ليرة خلال كانون الثاني - أيار 2018 مقارنةً مع مبلغ 124 مليار ليرة خلال كانون الثاني - أيار 2017.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال:

وزارة المالية

دائرة التحليل الإقتصادي الكلي والدراسات

تلفون: 1 961 956000 مقسّم: 1731-1729

الموقع الإلكتروني: www.finance.gov.lb